شنت أول غارة على القطاع منذ التصعيد الأخير رداً على صواريخ المقاومة

الأراضي المحتلة: إسرائيل تخرق هدنة غزة ... والأسرى يبدأون حرب الأمعاء الخاوية

■ حكومة نتانياهو تطالب «حماس» بمنع النشطاء من إطلاق صواريخ عليها

■ 40 جريحاً بمواجهات في الخليل بين متظاهرين وقوات الاحتلال

الأسرى الفلسطينيون قرروا الإضراب عن الطعام

القدس المحتلة - «وكالات»: طالبت إسرائيل امس حركة حماس بمنع النشطاء من إطلاق صواريخ عليها من قطاع غزة بعد تفجر اخطر مواجهات عبر الحدود منذ انهى اتفاق للتهدئة حربا استمرت لثمانية ايام في نوفمبر.

وقال الجيش الإسرائيلي إن صاروخين اطلقا من قطاع غزة وسقطا على جنوب إسرائيل امس دون ان يوقعا إصابات وذلك بعد ساعات من شنها اول غارات جوية على القطاع منذ اربعة اشهر.

ونفذت الطائرات الإسرائيلية غارة امس الاول واستهدفت ما وصفهما الجيش بانهما «موقعان إرهابيان كبيران في شمال قطاع غزة» بعد سقوط ثلاثة صواريخ على إسرائيل في وقت سابق يوم الثلاثاء دون إحداث اضرار او إصابات.

وأعلنت جماعة مجلس شورى المجاهدين المرتبطة بتنظيم القاعدة المسؤولية عن إطلاق الصواريخ امس الاول قائلة إنها رد على وفاة الأسير الفلسطيني ميسرة ابو حمدية في سجن اسرائيلي في وقت سابق يوم الثلاثاء. ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن إطلاق صاروخي الامس.

واتهم مسؤولون فلسطينيون إسرائيل بانها لم تقدم العلاج في الوقت المناسب لابو حمدية «64 عاما» الذي توفي بالسرطان في مستشفى إسرائيلي. ونفت إسرائيل هذا.

وقالت إسرائيل إن جماعات اخرى غير حركة حماس التي تدير قطاع غزة هي التي نفذت الهجمات الصاروخية لكنها حملت حماس مسؤولية منعها.

وقال البريجادير جنرال يؤاف مردخاي كبير المتحدثين باسم الجيش لراديو الجيش الاسرائيلي إن القوات الاسرائيلية «قررت الهجوم اثناء الليل كإشارة لحماس مفادها اننا لن نقبل اي هجوم على الجنوب. وسيلقى اي قصف ردا من اجل استعادة الهدوء في الجنوب قريبا».

واضاف «اظن انه ليس في مصلحة حماس أن يتدهور الوضع».

وسبق وان حملت حماس على جماعات سلفية متشددة تعتبرها مصدر تهديد للاستقرار في القطاع.

وكان الهجوم الصاروخي يوم الثلاثاء هو ثالث مرة تسقط فيها صواريخ من القطاع على إسرائيل منذ التهدئة. ولم يسفر اي من هذه الهجمات عن خسائر بشرية.

ولكن مع تولي حكومة جديدة ووزير دفاع جديد المسؤولية في إسرائيل عقب محادثات لتشكيل ائتلاف إثر انتخابات يناير تحرص اسرائيل على إبداء عزمها على منع مثل هذه الهجمات.

وقال مردخاي «بعد خمسة اشهر كانت الاهدأ منذ فك الارتباط قررت القوات المسلحة الاسرائيلية عدم الاذعان «للهجمات من غزة» حتى... وإن كانت على نطاق صغير جدا» في إشارة إلى سحب اسرائيل القوات والمستوطنين من القطاع عام 2005.

وتوسطت مصر في التهدئة بعد قتال أودى بحياة 170 فلسطينيا وسبعة إسرائيليين. وبدأت إسرائيل حملتها على غزة بهدف معلن هو وقف اطلاق الصواريخ على اراضيها.

وعلى صعيد غير بعيد بدأ الأسرى الفلسطينيون إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف وفاة الأسير ميسرة أبو حمدية بسجون الاحتلال، ومن المقرر تشييع جنازة ابو حمدية اليوم وسط دعوات إلى إضراب شامل وحداد في جميع انحاء الضفة الغربية، فيما وقعت مواجهات أعنفها بالخليل.

وافادت تقارير صحافية نقلا عن مصلحة السجون الإسرائيلية ان جميع الأسرى الفلسطينيين أعادوا وجبة الإفطار احتجاجا على ظروف وفاة أبو حمدية، وتوقعت مصلحة السجون أن يستمر إضراب الأسرى ثلاثة أيام.ومن جهته دعا الوزير الفلسطيني لشؤون الأسرى عيسى قراقع إلى إضراب شامل اليوم وحداد في جميع محافظات الضفة الغربية، وذلك قبل يوم من تشييع جنازة أبو حمدية.

وقد وقعت مواجهات في مدينة الخليل بالضفة الغربية بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان كانوا يحتجون على ظروف وفاة ابوحمدية.

وقالت تقارير صحافية من هناك إن تلك المواجهات اسفرت عن إصابة نحو اربعين شخصا بالرصاص المطاطي.

كما اندلعت مواجهات مماثلة قرب سجن عوفر الإسرائيلي غرب رام الله، بعد مظاهرة قام بها عشرات الفلسطينيين أمام السجن وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية وصور الشهيد ابو حمدية وقدامى الأسرى لدى الاحتلال.

وأكدت مصادر فلسطينية أن مواجهات أخرى اندلعت في مدينة نابلس، وأسفرت عن سقوط جرحى جراء الاختناق والرصاص المطاطي، وسط تحذيرات شعبية من اتساع رقعة الاحتجاجات ضد الممارسات الإسرائيلية بحق الأسرى.

وأعلن نادي الأسير الفلسطيني أن احتجاجات وقعت في عدة سجون إسرائيلية نقل بعض الأسرى على إثرها إلى العيادات الطبية بسبب حالات الاختناق الناجمة عن الغازات المدمعة التي أطلقها حراس السجن.

وفي قطاع غزة، خرجت مظاهرات دعت لها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وشاركت فيها مختلف الفصائل الفلسطينية، رددت هتافات تطالب بالرد على جرائم الاحتلال وانتهاكاته المستمرة بحق الأسرى.

وخرجت كبرى المسيرات في مدينة غزة، حيث توجهت إلى خيمة عزاء أقيمت للأسير المتوفى في ساحة السرايا في وسط القطاع. وشهدت رفح ودير البلح والشمال وخان يونس مسيرات مماثلة، رددت خلالها هتافات مناصرة للأسرى، وتخللتها كلمات تدعو لوقفات شعبية لنصرة الأسرى.

ومن جهة أخرى، أعلنت القوى والفصائل في قطاع غزة أنها تدرس التطورات الخطيرة في سجون إسرائيل، وستتخذ القرارات المناسبة للرد على الجرائم المرتكبة بحق الأسرى.

وأكد خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي -في مؤتمر صحفي بغزة- أن الفصائل الفلسطينية تتدارس هذه التطورات الخطيرة وطريقة الرد عليها.

وتوعدت حركة حماس إسرائيل بأنها «ستندم» على ذلك، وقال المتحدث باسمها سامي أبو زهري لوكالة الصحافة الفرنسية إن حركته «تتابع باهتمام وقلق كبيرين التطورات الخطيرة في السجون الإسرائيلية واستشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية، وتؤكد أن الاحتلال سيندم على استمرار جرائمه».

واعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية «تعمد سلطات الاحتلال إهمال علاج ابو حمدية جريمة ضد الإنسانية مع سابق الإصرار والترصد، وخرقا صريحا للقانون الدولي والبند 92 من اتفاقية جنيف على نحو خاص».

وفي إسرائيل ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أنه تم امس تشريح جثمان الأسير الفلسطيني ميسرة أبو حمدية.

على خلفية انتخابات اتحاد طلبة الجامعة

عمان: قتيل وعشرات الجرحى في «معركة مؤتة»

عمان - «وكالات»: توفي طالب جامعي اردني امس الاول في حين اصيب 30 من افراد الشرطة والمدنيين بجروح، خلال اندلاع احداث شغب واسعة في جامعة مؤتة الواقعة في محافظة الكرك، وذلك على خلفية خلافات تبعت انتخابات اتحاد طلبة الجامعة، فيما تطورت لاحقا لتمتد إلى إحدى بلدات المحافظة التي ينتمي لها الطالب.

وشهدت الجامعة الحكومية التي تبعد 130 كيلومترا جنوب العاصمة عمان، حالة استنفار منذ الخميس الماضي، واندلاع مشاجرة كبيرة نشبت بين طلبة من عشيرتين إحداهما من محافظة الكرك، والثانية من محافظة ماديا، بسبب خلافات متعلقة بنتائج الانتخابات الطلابية.

ووصفت مواقع تواصل اجتماعي ومراقبين احداث الشغب والمشاجرات بانها «معركة مؤتة»، فيما استخدمت اسلحة بيضاء وحجارة وإطلاق عيارات نارية في محيط الجامعة، وفقا لتقارير صحافية، كما استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق اطراف المشاجرة.

وقال المركز الاعلامي للامن العام الاردني ان هذه الاحداث ادت إلى اضرار مادية مختلفة في بعض ممتلكات الجامعة واضرار وحرق في مركز امن «فقوع» وبعض الاليات العائدة له اضافة الى اضرار متفرقة في ممتلكات حكومية وخاصة.

ومن جهته حاول وفد برلماني وعشائري امس الاول عقد مصالحة بين الاطراف المتشاجرة لم يعلن اتمامها بسبب تجدد العنف في الجامعة.

وقال رئيس جامعة مؤتة بالوكالة الدكتور احمد بطاح: «إن الجامعة وبالتنسيق مع النواب بصدد اتخاذ جملة إجراءات مشددة لوقف اي تداعيات للمشكلة، بما في ذلك إحالة الطلبة المتورطين الى لجان تحقيق وإصدار عقوبات بحقهم وتعليق الدوام حتى نهاية الاسبوع».

وأكد بطاح «الطالب الذي توفي لديه مشكلة صحية لكن تقرير الطب الشرعي هو الذي سيحدد سبب الوفاة بكل تاكيد».

وقالت الحملة الشبابية المستقلة في بيان لها إن السلطات الاردنية قد افرجت عن الطلبة الذين تشاركوا في مشاجرة الخميس دون اتخاذ إجراءات رادعة، فيما اشارت الى ان الطالب المتوفى هو الثاني هذا العام، حيث توفي طالب قبل اربعة اشهر طعنا في شعر ديسمبر المنصرم في الجامعة.

مادورو: سنكمل إرث الرئيس الراحل ووصيته

فنزويلا: خليفة تشافيز ومنافسه يدشنان الحملة الانتخابية

مادورو أطلق حملته الانتخابية من مسقط رأس تشافيز

كاراكاس - «وكالات»: بدأ رئيس فنزويلا بالوكالة نيكولاس مادورو حملته للانتخابات الرئاسية المقررة في 14 ابريل بزيارة سابانيتا في غربي البلاد، مسقط رأس الرئيس الراحل هوغو شافيز.

وقال مادورو «50 عاما» -الذي يصف نفسه بانه وريث شافيز- امام المئات من مناصريه وعدد من افراد عائلة الرئيس الراحل «سنكمل إرث الرئيس شافيز ووصيته».

واضاف ان «القائد شافيز حاضر فينا كاب، لقد اتينا لاعلان التزامنا امام هذه الارض التي شهدت ولادته، لنقسم على اننا لن نخيب امله ابدا، ولنتحمل حتى النهاية مسؤولية بناء الاشتراكية».

وقام مادورو بجولة في شوارع سابانيتا وسط هتافات مئات من انصاره كانوا يرفعون صورته وصورة شافيز، قائلا إنه يريد أن يصبح رئيسا للبلاد «لأن قرارا اتخذ في هذا الامر، ولأن شعبنا قبل بذلك».

وكانت الحملة الانتخابية بدأت رسميا امس الاول، بعد نحو شهر من وفاة شافيز الذي حكم فنزويلا لـ14 عاما.

وبعد سابانيتا سيتوجه مادورو إلى ولاية باريناس ومنها إلى ولاية زوليا النفطية في شمالي غربي البلاد.

ومن جهته دشن المرشح المعارض إنريك كابريليس رادونسكي «40 عاما» حملته في المنطقة الشرقية من البلاد.

وقال مخاطبا انصاره «ليس لدينا محاكم ولا خزينة ولا صناعة نفطية لصالح الشعب لكنكم «ايها الناخبون» تملكون القوة» مضيفا انه لم يسبق له شغل اي منصب «لقد بنيت كل شيء بمجهودي».

واظهرت استطلاعات للرأي في فنزويلا تقدما كبيرا لمادورو على منافسه المعارض براوح بين 14 وعشرين نقطة.

وتنتهي حملة الانتخابات الرئاسية في فنزويلا رسميا في 11 ابريل.

الفلبين تبدأ صياغة قانون لإنهاء الصراع مع المتمردين

مانيلا - «وكالات»: بدأ امس ممثلون للحكومة واكبر جماعة إسلامية انفصالية بالفلبين في صياغة مسودة قانون لإنهاء صراع ممتد منذ 40 عاما وإنشاء كيان يتمتع بحكم ذاتي لإدارة جنوب البلاد الفقير رغم انه غني بالموارد.

وامام لجنة الانتقال المكونة من 15 عضوا مهلة حتى العام القادم لوضع إطار عمل لمنطقة باتجسامورو التي يغلب على سكانها المسلمون وتتكون من خمسة اقاليم وقاست من اعمال العنف على مدى عقود.

لكن اللجنة لا تستطيع بدء عملها الحقيقي الا حين تنتهي المحادثات الموازية التي تجريها «لجان السلام» المقرر أن تبدأ العمل في ماليزيا الاسبوع القادم.

وستضع تلك المحادثات اللمسات النهائية على اربعة ملاحق لاتفاق للسلام منها مسائل تتصل بنزع السلاح وقع مع جبهة تحرير مورو الإسلامية في اكتوبر تشرين الاول.

وقال مهاجر اقبال كبير مفاوضي السلام من الجبهة «لن نعمل ضد بعضنا بعضا بل سنعمل معا لحل مشكلة مورو». ويطلق تعبير مورو على المسلمين في الفلبين.

واضاف أن المتمردين يأتوا يؤمنون بشدة بالعملية السياسية على الرغم من عدم وضوح الرؤية اذ تنتهي ولاية الرئيس بنينو اكينو عام 2016.

وتستضيف ماليزيا منذ عام 2001 مفاوضات للسلام بين الحكومة وجبهة تحرير مورو لإنهاء تمرد اسفر عن مقتل 120 الف شخص ونزوح مليونين.

وقال اقبال إن اللجنة سترسل مشروع القانون الى الكونغرس حتى تقام مؤسسات جديدة بحلول يونيو حزيران 2015. لكنه أشار إلى انه ربما تكون هناك «الغام سياسية» في المستقبل قد تتضمن محاولات من الكونجرس لتعديل المقترحات.

الفشل يلاحق مفاوضات التطبيع بين كوسوفو وصربيا

بروكسل - «وكالات»: فشل قادة صربيا وكوسوفو امس في التوصل إلى ارضية مشتركة بشان كيفية نزع فتيل التوتر بين البلدين خلال مفاوضات مطولة اجروها في بروكسل تحت رعاية الاتحاد الأوروبي، لكنهم تركوا الباب مواربا امام مزيد من المناقشات.

وقالت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون إن صربيا وكوسوفو فشلتا في التوصل إلى اتفاق لتحسين العلاقات بينهما ينظر إليه على انه ذو اهمية حيوية لتحقيق آمال صربيا في الانضمام إلى الاتحاد.

وقالت آشتون -التي قامت بدور وساطة في المحادثات- في بيان إن الفجوة في المواقف بين الجانبين «ضيقة جدا لكنها عميقة».

واضافت قولها إن جلسة التفاوض التي استمرت 12 ساعة في بروكسل كانت المرة الأخيرة التي تجتمع فيها كل الأطراف بشكل رسمي.

وتعد مفاوضات بروكسل محاولة لحل إحدى اعوص القضايا متار الخلاف بين الجانبين وهي وضع شمال كوسوفو الذي يهيمن عليه الصرب، بحسب مسؤول بالاتحاد الأوروبي نقلت عنه وكالة اسوشيتد برس دون ان تذكر اسمه او هويته.

وقالت آشتون إن رئيس الوزراء الصربي ايفيتشا داسيتش، ورئيس وزراء كوسوفو هاشم تقي سيعودان إلى بلديهما للتشاور مع زملائهما لتحديد الخطوات التالية.

ولم تفصح المسؤولة الأوروبية عن تفاصيل المقترحات التي نوقشت ولم توضح ماهية القرار الذي تتوقع أن يخرج به الطرفان.

غير أن داسيتش ابلغ وسائل الإعلام الصربية قائلا «لا نزال لدينا فسحة من الوقت للتوصل إلى حل».

ونسب موقع إذاعة وتلفزيون آر تي إس المملوك للدولة الصربية إلى هاشم تقي القول «من الممكن مواصلة المباحثات الأسبوع المقبل إذا وافقت صربيا على مبادئنا».

لإطلاق سراح أعضاء كانوا يحاكمون بتهمة الإرهاب

أفغانستان: «طالبان» تشن هجوماً جريئاً على مقر حاكم مقاطعة فراه

■ 7 قتلى وعشرات الجرحى جراء العملية

اثار الهجوم الانتحاري في مدينة فراه الأفغانية

كابول - «وكالات»: اندلعت اشتباكات حادة في مدينة فراه غربي افغانستان بعد أن قام مسلحون باستهداف مقر حاكم المقاطعة بشاحنة مفخخة.

وقال شهود عيان إن المسلحين اتخذوا مواقعا في المبنى الذي يقع فيه المقر وتبادلوا اطلاق النار باستخدام الرشاشات والقنابل اليدوية مع قوات الامن.

وقال مصدر امني لـ«بي بي سي» «بدأ الأمر بهجوم انتحاري أعقبه تبادل المهاجمين لإطلاق النار»، مضيفا أن ثمة اشتباكات أخرى في المدينة بجوار المنطقة المجاورة لمحكمة المقاطعة وبنوك «المكتظة بالمدنيين» على حد قوله.

وقال مسؤولون إن خمسة متشددين استهدفوا مقرا لمحكمة حيث كان يحاكم اعضاء في حركة طالبان مما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة 75.

وقال محمد يونس رسولي نائب حاكم اقليم فراه ان واحدا من المهاجمين على الاقل فجر نفسه وان معركة تجري بالاسلحة النارية بين قوات الامن الأفغانية والمهاجمين داخل المحكمة في عاصمة الاقليم الواقع في غرب البلاد بالقرب من الحدود الإيرانية.

واضاف لرويترز «اقتحموا المحكمة بينما كانت تنعقد محاكمة لادانة عشرة من مقاتلي طالبان». وتابع ان اربعة مدنيين وثلاثة من قوات الامن قتلوا.

واعلنت حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم في رسالة نصية بعثت الى وسائل الاعلام. واضاف قاري يوسف احمدي المتحدث باسم طالبان ان المتهمين الخاضعين للمحاكمة اطلق سراحهم خلال الهجوم.

والحق الهجوم أضرارا مادية بالبناية العالية التي استهدفها المسلحون بما في ذلك مكتب الحاكم وبنوك إضافة إلى مقر وكالات غير حكومية.

وكانت مقاطعة فراه، المجاورة لإيران، تعد من المناطق غير المتضررة إلى حد كبير من العنف الدائر في البلاد.

واستهدف مقر حاكم مقاطعة فرح في مايو الماضي ما اسفر عن مقتل 11 شخصا من بينهم ستة من رجال الشرطة ومدني واحد واربعة من الذين شنوا الهجوم.